

## أوباما: من السابق لأوانه الحديث عن وقف إطلاق النار في أوكرانيا بوتين يكشف عن خطته لتسوية الأزمة الأوكرانية



في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس  
إستونيا توماس هندريك إيلفيش  
أمس في عاصمة إستونيا تالين:  
«لقد رأينا أبناء عدة عن وقف إطلاق  
النار، لكن لم نر أية نتائج لها».  
وأشار أوباما إلى أن وقف إطلاق  
النار هو فرصة جيدة يجب العمل  
عليها قائلًا: «إذا استعدت روسيا  
لوقف تمويل وتدريب الانفصاليين  
ووافقت على التسوية السياسية  
فسيكون هناك أمل»، مشددًا في الوقت  
ذاته على ضرورة مواصلة تشديد  
العقوبات المفروضة على روسيا  
حتى تتوقف عن رفع حدة التوتر

في أوكرانيا. وأضاف أن الولايات  
المتحدة تفضل رؤية روسيا دولة  
قوية تتعاون مع المجتمع الدولي.  
وأفاد أوباما أن بلاده تزيد  
حضورها العسكري في بلدان بحر  
البلطيق بما في ذلك إستونيا، مضيفًا  
أن واشنطن ستواصل نشر عدد  
إضافي من عسكرييها في المنطقة  
وستوجه طائراتها إليها، مشيرًا إلى  
أن الولايات المتحدة وضعت خطة  
لتعزيز وجودها في هذه المنطقة  
وزيادة عدد طائراتها ودباباتها  
وجنودها المرابطين فيها.

أحد أهم أهداف قمة حلف الناتو  
المقبلة ينحصر في تأكيد وحدة  
بلدان الحلف في مواجهة أعمال  
روسيا. وتابع: «الاقتصاد الروسي  
يتضرر. ونحن نشهد تدفق الأموال  
من روسيا».  
وكان الرئيس الأميركي قد وصل  
صباح أمس إلى إستونيا في زيارة  
تستغرق يومًا واحدًا، التقى خلالها  
الرئيس الإستوني توماس هندريك  
إيلفيش ثم رئيس الوزراء تافي  
رييفا، كما عقد في العاصمة تالين  
جلسة محادثات مشتركة مع رؤساء  
إستونيا ولاتفيا وليتوانيا.

### الإمداد والتموين الروسية تجري مناورات واسعة النطاق ميركل: الاتفاقات بين الناتو وروسيا لن تتغير

أعلنت المستشارية الألمانية أنغيبلا ميركل أن الاتفاقات الموقعة بين حلف شمال الأطلسي «الناتو» وروسيا لن تشهد أية تغييرات، وقالت إن «هذا لا يعني أنه لن تؤخذ رغبات دول البلطيق حول تأمين إمكانات أكبر للتحصين في الاعتبار لحلف شمال الأطلسي»، مشيرة إلى أنه «من أجل زيادة إمكان التصرف سننخذ إجراءات خلال قمة الناتو».  
وصرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت بأن الحكومة تؤيد الحفاظ على الميثاق الأساسي لروسيا-الناتو، مؤكداً أن برلين تفعل كل ما بوسعها بغض النظر عن سياسة موسكو المخيبة للأمل في الأيام والأسابيع الأخيرة، بحسب رايه.  
ولفت المسؤول الألماني إلى أنه تم قبول طلب أوكرانيا بتوريد الخوذ والسترات الواقية للرصاص لجيشها، مضيفاً أنه يجري النظر كذلك في طلب كيف تزويدها بالمستشفيات.

جاء ذلك في وقت تستعد الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون لاتخاذ قرار هذا الأسبوع بشأن إرسال 4000 جندي على الأقل من حلف «الناتو» إلى شرق أوروبا. كما سيرسل عتاد عسكري لتعزيز قوات الحلف في المنطقة بهدف إظهار الدعم الغربي لأوكرانيا.  
وتأتي هذه الخطوة كمقدمة لفتح قواعد عسكرية جديدة لحلف الأطلسي في أوروبا الشرقية. ومن المقرر بحث هذا الموضوع على قمة قادة الحلف في ويلز. إذ تشير التوقعات إلى أن القواعد الجديدة ستنتشر في لاتفيا وليتوانيا وإستونيا ورومانيا وبولندا.  
وكانت مصادر صحافية قد ذكرت في وقت سابق أن 7 دول أعضاء في «الناتو» تخطط لتشكيل قوة رد سريع تتكون من 10000 جندي في إطار تعزيز قوات الحلف في المنطقة وذلك بسبب زيادة حدة المعارك في جنوب شرقي أوكرانيا.  
وفي السياق، أفاد مصدر دبلوماسي عسكري روسي بأن أربع سفن حربية تابعة لحلف شمال الأطلسي ستدخل حوض البحر الأسود قبل 7 أيلول الجاري، موضحاً أن العمدة الأمريكية «روس» والفرقاطة الفرنسية «بيرو» ستعبران باتجاه البحر الأسود يوم الأربعاء، وأن الفرقاطة الكندية «تورونتو» والفرقاطة الإسبانية «خوان دي بوربون» ستدخلان البحر الأسود في 6 أيلول.  
من جهة أخرى، أشار المصدر إلى أن السفينة الاستطلاعية الفرنسية «ديوبوي دي لوم» الموجودة حالياً في البحر الأسود ستغادر حوضه في 5 أيلول.  
وبدأت أمس في جمهورية بورتوغال الروسية شرق سيبيريا مناورات عسكرية روسية واسعة النطاق، وتتضمن المناورات لأول مرة مبوط طائرة حربية على طريق أوتوستراد. وتهدف المناورات إلى فحص نظام الإمداد والتموين لقوات المنطقة العسكرية الشرقية. وتجري تحت إشراف نائب وزير الدفاع الروسي الجنرال دميتري بولغاكوف، الذي أشار إلى أن المناورات تشارك فيها كل القوى والوسائل التابعة لصنوف وأسلحة القوات المرافلة في المنطقة العسكرية الشرقية إذ يبلغ عدد الأفراد المشاركين في المناورات في 3500. كما يستخدم فيها ما يزيد عن ألفي طن من العتاد الحربي. وتشارك في المناورات أيضاً سفن وزوارق حربية تابعة لأسطول المحيط الهادئ الروسي حيث سيرزب الأفراد على تعبئة السفن بالقوود في البحر باستخدام صهاريج بحرية، إضافة إلى التدريب على إطفاء الحريق وقطر السفن المستغنية وإتقاد السفن في البحر.

### سوتولوف يحمل الجنسية «الإسرائيلية» وتنقل بين مصر وليبيا واليمن و سورية لندن لا تستبعد توجيه ضربات ضد «الدولة الإسلامية» الإرهابي



قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن الضربات الجوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق كانت ناجحة وتساعد في أمن العراق، مشيراً في خطاب ألقاه أثناء زيارته عاصمة إستونيا تالين إلى أن «الدولة الإسلامية» يعد خطراً جدياً ليس فقط بالنسبة إلى العراق بل وللمنطقة برمتها مشيراً في الوقت نفسه إلى أن إعدام الصحافي الأميركي ستيفن سوتولوف لن يربح الولايات المتحدة.  
وأضاف أوباما أن الهدف الرئيسي لبلاده ينحصر في كسر شوكة المقاتلين في العراق والمنطقة والقضاء عليهم، لافتاً إلى وحشية تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد ذبحه الصحافي سوتولوف، وأكد أن العدالة ستأخذ مجراها.  
وفي السياق، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس إن خلف تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي لرمية بريطاني لا يجعل توجيه ضربة جوية للمتشددين أكثر ترجيحاً إلا أنه لم يستبعد هذا الخيار.  
ويعود يوم من بث التنظيم الإرهابي لشريط فيديو يظهر ذبح الصحافي الأميركي ستيفن سوتولوف ويهدد بقتل رهيبة بريطاني مطالباً بالتخلي عن مساعدة الولايات المتحدة في مواجهة التنظيم. قال هاموند أمام الصحافيين: «هذا الأمر لا يغير شيئاً على الإطلاق في تخطينا الاستراتيجي... إذا قرنا أن توجيه ضربات جوية أمر مفيد، فبالتأكيد سنبخه. ولكننا لم نتخذ أي قرار بعد بخصوص ذلك في هذا الوقت».  
وأفاد الوزير البريطاني بعد اجتماع لجنة الاستجابة الحكومية للطوارئ أن تحليل الحكومة الأولي يوضح أن تسجيل الفيديو الذي بث مساء الثلاثاء لذبح الصحافي حققي. وأعلن أن متشدد «الدولة الإسلامية» الذي ظهر في الفيديو سوتولوف يبدو أنه الرجل نفسه الذي تحدث بلكة بريطانية في الفيديو الخاص بذبح الصحافي الأميركي جيمس فولي. وتابع: «لا نتفعلوا نناقش هذا الخبرات المختلفة التي نرى فيها، ولكن يمكننا أن نؤكد أننا سندرس جميع البدائل الممكنة لحماية هذا الشخص» في إشارة للرهيبة البريطاني الذي يحتجزه التنظيم.  
من جهة أخرى، قالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر ساسكي إنه إذا تأكدت صحة فيديو ذبح الصحافي سوتولوف فإذن «هذا العمل الوحشي يثير اشمئزاًنا». موضحة أن العمل جار للتأكد من صحته، في حين أعلن

### الصين تؤكد معارضتها التدخل الأجنبي في شؤون هونغ كونغ



ومن المتوقع أن يزور أوباما قاعدة إيماري الجوية حيث سيلتقي جنود كتيبة الإنزال الجوي الأميركية الموجودة في هذه القاعدة، على أن يتوجه بعد زيارته لإستونيا إلى بريطانيا للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» التي ستتركز على قضية الأزمة الأوكرانية. وتأتي هذه التصريحات في وقت أعلنت وزارة الخارجية البيلاروسية أن مينسك مستعدة لعقد لقاء ثالث لمجموعة الاتصال حول تسوية الأزمة الأوكرانية.  
وقال المتحدث باسم الخارجية البيلاروسية دميتري ميرونتشيك أمس: «نحن من جانبنا على استعداد دائم لعقد اللقاء»، مشيراً إلى أن تحديد موعد اللقاء الثالث يتوقف على أطراف المفاوضات.  
من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك إن كيف تأمل بيان يمنح حلف شمال الأطلسي أوكرانيا صفة «شريك خاص» مضيفاً خلال جلسة للحكومة الأوكرانية في كييف أمس أنه «يجب على الناتو منح أوكرانيا صفة «شريك خاص»، أي شريك رقم واحد، مشيراً إلى أن قرار الحلف حول ضم أوكرانيا إلى الناتو سيكون أكثر صراحة».  
وأفادت وكالة «إيتار تاس» الروسية أن قوات الدفاع الشعبي استعادت السيطرة على مطار دونيتسك الذي كان تحت سيطرة العسكريين الأوكرانيين منذ أشهر عدة.  
وأضافت قوات الدفاع الشعبي أن اقتحام المطار استمر طول الليل وانتهى صباح يوم الأربعاء، باستعادة سيطرة قوات الدفاع عليه، في حين نقلت وكالة «نوفوروسيا» عن أركان قوات الدفاع الشعبي أن «عدد كبيراً من القوات الأوكرانية والحرس الوطني انسحب من أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية»، من الصعب تقسيم هذه المناورة حالياً، من الممكن أن تكون القوات الأوكرانية قررت التركيز على الدفاع عن مقاطعتي دنبروبيتروفسك وزابورجيه أو تخطط للقيام بإعادة التجميع أو اقتنعت بأنه لا جدوى من الهجوم على «جمهورية دونيتسك الشعبية».  
وكانت قوات الدفاع الشعبي سيطرت في وقت سابق على بلدتي إيلينوفكا وفولنوفافكا. كما انسحبت القوات الأوكرانية من مارينكا وكورخوفو جنوب غربي دونيتسك. في الوقت ذاته قال الأركان إن قوات الدفاع الشعبي استعادت السيطرة الليلة الماضية على 23 مدينة وبلدة في مقاطعة لوغانسك بعد انسحاب القوات الأوكرانية منها.  
وأضاف المصدر أن القوات الأوكرانية فقدت في ليل الثلاثاء - الأربعاء طائرة واحدة و3 دبابات ونحو 20 مدربة وما يقارب من 20 سيارة عسكرية ونحو 60 شخصاً بين قتيل وجريح إضافة إلى 4 جنود استسلموا طوعاً.

### الجيش الباكستاني يقتل 910 مسلحين في وزيرستان

أعلن الجيش الباكستاني أن العملية العسكرية التي أطلقها في إقليم وزيرستان الشمالي ذي الطبيعة القبلية في شهر حزيران الماضي أسفرت حتى الآن عن مقتل 910 مسلحين على الأقل، بحسب ما جاء في بلاغ عسكري أصدره أمس، وأشار فيه إلى أن خسائره في العملية بلغت 82 قتيلًا.  
وقال الجيش الباكستاني إنه تمكن من بسط سيطرته على كل المدن الرئيسية في الإقليم الذي كان يعتبر معقلاً لحركة طالبان باكستان، وجاء في البلاغ «تمكنت قوات الأمن إلى الآن من تطهير مدن ميرانشاه ومير علي وداتا خيل وبويا وديغان التي كانت تعتبر معقل للإرهابيين». وأضاف أن 42 من المسلحين القتلى الـ 910 قتلوا في مواقع أخرى في البلاد، فيما اعتقل 100، في حين لم يتطرق إلى خسائره في صفوف المدنيين، ولكنه من المعروف أن القتال أجز 800 ألف من سكان وزيرستان الشمالية على النزوح منذ شهر حزيران الماضي. وكان الجيش الباكستاني قد أطلق عملياته العسكرية في



### 8 سنوات سجن لشرطي تركي بتهمة قتل متظاهر



وأصدرت محكمة جنائية في العاصمة التركية أنقرة أمس حكماً بالسجن ثماني سنوات على شرطي تركي بعد إدانته بقتل متظاهر خلال الاحتجاجات التي شهدتها تركيا في حزيران 2013.  
ودانت المحكمة الشرطي أحمد ساهبان بالسجن 8 سنوات بعد إطلاقه النار على المواطن إيتيم سارسيلوك، وهي عقوبة مخففة قابلتها احتجاجات واسعة من الحاضرين في المحكمة.  
وكان النائب العام التركي قد طالب بالسجن 33 سنة في حق الشرطي التركي، غير أن المحكمة اعتبرت أن أجواء الاحتجاجات واستفزازات المتظاهرين دفعت الشرطي إلى إطلاق النار.  
وكانت منظمات حقوقية ومن ضمنها منظمة العفو الدولي قد دانت تعامل السلطات التركية مع الاحتجاجات التي اندلعت في شهر حزيران من عام 2013، وطالبت بتحقيقات موسعة لإدانة المتورطين.

سوتولوف الذي ذبحه تنظيم «الدولة الإسلامية» في سورية كان يحمل الجنسية «الإسرائيلية»، وأضافت المصادر أنه تم إخفاء جميع المعطيات عن هويته وقوميته اليهودية وانتمائه لدولة «إسرائيل» في مواقع الإنترنت بعد اختطافه وذلك حفاظاً على سلامته. وتشير المعلومات الصادرة في «إسرائيل» إلى أن الصحافي سوتولوف تلقى دراسته الجامعية عام 2006 في مدينة «هرتسليا الإسرائيلية»، ثم عاد إلى فلوريدا ليغادرها عام 2013 عائداً إلى «إسرائيل».  
وتنقل سوتولوف في دول الشرق الأوسط لا سيما مصر وليبيا وسورية واليمن وغيرها خلال ما يسمى بالربيع العربي، سوتولوف كان يكتب ويتحدث باللغة العربية بطلاقة.  
وفي سياق متصل، أمر الرئيس الأميركي بإرسال حوالي 350 جندياً إضافياً إلى بغداد لحماية السفارة الأميركية بالعاصمة العراقية.  
وقال الأمبرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إن هذه الخطوة سترفع إجمالي عدد العسكريين الأميركيين المسؤولين عن تعزيز أمن البعثة الدبلوماسية في العراق لحوالي 820.  
في حين قال البيت الأبيض إن أوباما سيتشاور هذا الأسبوع مع حلفاء الأطلسي بشأن اتخاذ إجراءات إضافية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وإقامة ائتلاف دولي ذي قاعدة عريضة لتنفيذ استراتيجية شاملة لحماية مواطنينا ودعم شركائنا» في مواجهة الجماعة المتشددة التي استولت على أجزاء من العراق وسورية.

البيت الأبيض أنه سيعمل على التحقق من صحة الشريط المصور. وفي الشريط يندد المسلح اللثم بالهجمات الأميركية على الدولة الإسلامية. ويقطع عنق سوتولوف ويقول: «لقد عدت يا أوباما. لقد عدت بسبب سياستك الخارجية المتعطسة تجاه الدولة الإسلامية...» في رغم تحذيراتها الجديدة»، في إشارة إلى فيدو سابق عن ذبح فولي. ويضيف: «طالما صواريخك مستمرة في ضرب شعبنا، سيستمر سكيننا في ضرب أعناق شعبك».  
وصرح الناطق باسم البيت الأبيض جوش ايرنست بأنه لم يكن على علم بهذا الشريط قبل بدءه مؤتمره الصحافي المعتاد، إلا أنه أعرب عن تعاطف الإدارة الأميركية مع عائلة سوتولوف.  
وفي السياق، قالت مصادر «إسرائيلية» أمس إن الصحافي